

شيام في شيكاجو

## (المبادئ والقيم)

لقد عاصرنا سنين عجافا في زمان النظام السابق، كانت المطاردات على اللحي كما يقولون، والكثيرون لم يسلموا على لحاهم ؛ فقد ذكر ان رجلا على باب الله يكسب قوته يوما بيوم ، طرق بابه عدة مرات ورأى الرفاق امامه يطالبونه بالحضور الى الفرقة الحزبية ، ذهب وانتمى للحزب بالاقرار ، من بعد ايام حضر نفس الرفاق ليليلغوا صاحبنا بانه يجب ان يذهب في قاطع للجيش الشعبي ، واقتادوه لبيتسلم الاغراض ، تسلم مااعطوه وعاد الى امه وضع الكيس (الكونيه) امامها وقال: غدا تسلمين هذا للفرقة الحزبية وانا راحل عن بغداد ، رحل المسكين الى احدى المحافطات ، ونهبت والدته في اليوم التالي الى الفرقة الحزبية لتسليم البدلة العسكرية وملحقاتها ، دخلت الى الفرقة فاستقبلها الرفيق ، فقصد عليه الحكاية من ان ابنها على باب الله وقد سافر في طلب الرزق ، اعطته كيس الاغراض فقال لها : والمبادئ والقيم ؟ فقللت (يمه حطيتهن بالكونية وحطيت البسطال فوكهن).

نحن نستذكر معا الايام التي اعطينا الخوف والموت ، ولكننا لم نزل نحيا بالخوف والموت ، لتبقى المبادئ والقيم على حالها في (الكونيه) فوقها (البسطال) ، هذه المرأة السانجة استطاعت ان تحدد ان النظريات طلما حطيت بعد التطبيقات بالقتل وهذا كلام عام لايشمل البعث او غيره وانما يتناول جميع الحركات والانحزاب ، ربما تأتي النظرية وتصاغ بصورة جيدة وبمجرد ان يمر زمن عليها وتتعاقب عليها العقليات والشخوص حتى تأتي بمراحل فشلها متسلسلة وهكذا ، لتبقى المبادئ والقيم مجرد كلمات كغيرها تنكلم بها ونؤمن بها لكن التطبيق ينسف كل شيء ؛ اين المبادئ والقيم وكل واحد يرى نفسه انه صاحب الحق وغيره من دعاة الليابل ، اين المبادئ والقيم مما يفعل بالشعب من قتل وذبح وفقت ، اينها والشعب تسرق ثروته لتصبخ خلال ايام في جيوب امتلات وضاق بها المكان؟ لو اردنا ان نبحت عن المبادئ والقيم في تطبيقات الساسة لغلطنا مثل ما فعلت (الحجيه) ولكن نحن نمثلك من الصبر والامل ما لايمتلكه اي شعب من شعوب العالم، ولا ادري الى متى سيطول بنا الصمت لنرى اشلائنا موزعة على الجدران ، ودعائنا تسقي الاسفلت المنهالك الذي اصبح خرابا هو الآخر.

المبادئ والقيم التي تداس بالارجل - هي سبب الفساد المالي وهي سبب الموت والدمار الذي يعيشه العراق حاليا ، من المستحيل ان يكون الموت بهذا الحجم اذا متوفر رجال لديهم مبادئ وقيم ، والا ماذا تسمي الوضع الامني الهش جدا الذي نحياه حاليا والمتمرکز في بغداد ، دونا عن جميع المحافطات ، انسميه سباقا انتخابيا ايضا ؛ ولكن كما قالوا: (كلمن يمشي باللي يصرفله) وهذا ما قاله ابو الجنيب حين عابوا عليه مشيته ؛ فقد حكى ان (ابو الجنيب، السرطان) يسمى كذلك لانه يمشي الى جانب بخلاف البقية ، التي تمشي متجهة الى الامام حتى قال عنه عبود الكرخي:

(لان طبعك افصح افلج/ مثل ابو الجنيب اعوج)

وقال كذلك :

(بهذا الوطن جحك كسد/ ويكصتك مازل سعد

تشبه ابو الجنيب ابد/ وابد ماتمشي عدل)

ويقول البغداديون سئل ابو الجنيب (ليش تمشي اعوج) ، فقال (كلمن يمشي بللي يصرفله) ؛ وما اكثر ابو الجنيب في عراقنا الجريح ، (ويمشون باللي يصرفلهم).

عبدالله السكوتي

#### بغداد/ المدى-وكالات

ما تزال الساحة السياسية تشهدا حراكا واسعاً من قبل الكتل السياسية الفائزة في مفاوضات مستمرة من أجل التوصل إلى بلورة رؤى مشتركة لتشكيل الحكومة المقبلة، وإعلان أغلب الكتل عن نيّتها في تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم شرائح المجتمع العراقي. حيث عقدت اللجنة التحضيرية للائتلاف الوطني العراقي اجتماعاً لبحث التطورات الأمنية والتحالفات المقبلة. وقال بيان عن الائتلاف تلقت (المدى) نسخة منه أمس الثلاثاء: ان الاجتماع الذي ترأسه الشيخ همام محمدي بحث التطورات الأمنية الأخيرة وملف التحالفات المقبلة وآليات تشكيل الحكومة، مضيفاً ان الائتلاف شكل ثلثاً لجان الأولى منها، لكتابة مسودة برنامج حكومي يضع كل المكونات في ابرامج القوى الفائزة وتضع ضوابط لرئيس الوزراء والوزراء ونظاماً "داخلياً" لجلس الوزراء.

واشار الى ان مهمة اللجنة الثانية وضع اليات لاختيار رئيس الوزراء المرشح عن الائتلاف الوطني العراقي فيما تقوم اللجنة ثالثة بوضع هيكل مؤسسة الائتلاف.

فيما زار رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي مساء الاثنين مقر الهيئة

#### بغداد / نينا

لم يمض سوى ٣٠ يوما على إجراء الانتخابات البرلمانية في السابع من اذار حتى تدهور الوضع الامني بشكل كبير.

اذ شهدت اوضاع الامنية في العراق وبالاخص في بغداد تدهورا كبيرا خلال الايام الثلاثة الماضية من خلال سلسلة تفجيرات استهدفت المواطنين والهيئات الدبلوماسية والعمارات السكنية.

وربط سياسيون ومحللون

السياسية للتيار الصدري في بغداد، وكان في استقباله رئيس الهيئة السياسية كرا ر الحفاجي والشيخ ولید الکریمایوي نائب رئيس الهيئة وبحضور الدكتور قصي عبد الوهاب و نصار الربيعي وتناول اللقاء طبيعة التحالفات وآليات تشكيل الحكومة

والنتائج الاخيرة للانتخابات. وبين المالكي "ان الحراك السياسي والعملية السياسية واجواء الانتخابات والحوارات التي تجري بين مختلف الكتل والقوائم والمكونات التي تشكل منها الشعب العراقي تقتضي الضرورة والواجب ان تكون مثل هذه اللقاءات للداول سيما وأن يكون بين كتل لها حضورها ولها امتدادها ولها جماهيريتها يمكن ان تشكل ضوابط أساسية في عملية تشكيل الحكومة وعلى وفق الثوابت التي ترعى المصلحة الوطنية العليا".

واضاف: "ان أجواء تشكيل الحكومة حديثنا وحديث الإخوان في التيار الصدري هو أن تكون حكومة شراكة وطنية تشترك فيها جميع مكونات الشعب العراقي وعلى وفق قواعد وثوابت وطنية يلتزم فيها الجميع ونريد بعد السنوات التي مضت أن ننطلق في عملية البناء والاعمار وادامة هذه العملية لفك الاختناقات لمعالجة العلاقات التي تربط العراق مع المحيط الدولي والعربي

## الائتلاف الوطني يعقد اجتماعاً لبحث التحالفات

# لقاءات بين التيار الصدري و"دولة القانون" لتقريب المسافات

والاسلامي واستمرار قدرات العراق المالية

والكفاءات لتطوير البنى التحتية".

واشار إلى أن هذه الأجواء عموما هي التي سادت بيننا وبين الاخوة في التيار الصدري وايجاد الفرصة والمناخ الايجابي للتعامل والانطلاق سوية في عملية بناء العراق على اسس من العدالة والدستورية وتحقيق طموحات الشعب العراقي ومن خلال هذه الدعوة الكريمة تمت مناقشة الكثير من القضايا التي هي محط اهتمام مشترك .

واكدعضو الكتلة الصدرية .نصار الربيعي انها مسألة طبيعية جدا بعد كل انتخابات أن تكون هناك حركة بين السياسيين من أجل تشكيل حكومة ومن أجل التفاهات المتبادلة وهذه التفاهات لا ترتقي الى مستوى الاتفاقات النهائية المكتوبة بسبب عدم اعلان النتائج النهائية للانتخابات ونسعى الى حكومة شراكة وطنية ونأمل أن ننشئ حكومة قوية وبرلمانا قويا من أجل خدمة

ابناء الشعب العراقي". وبين الربيعي: "أن هذه التفاهات المتبادلة سهلت امورا كثيرة جدا تستهل في عملية تشكيل الحكومة

فيما اكد القيادي في كتلة الاحرار بهاء الاعرجي ضرورة الفصل ما بين موضوعة التحالف مع الكتل السياسية وبين اختيار مرشح لرئاسة الوزراء، اثناء التفاوض

تفجيرات والتي بدأت تتخذ اساليب مختلفة بين استهداف للسفارات او تفجير العمارات السكنية.

وقال عضو التحالف الكردستاني محمود عثمان : " ان تأخير تشكيل الحكومة هو الذي ادى الى هذا التدهور الامني الخطير في بغداد ومناطق أخرى".

وحذر في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء /نينبا/ من ان الوضع الامني سيتهور اكثر في حال عدم استطاعة الكتل السياسية تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن.

تفجيرات استهدفت بنايات سكنية في مناطق الشعلة والشرطة الرابعة والصاحية والسيدية راح ضحيتها اكثر من ١٢٠ قتيلاً وجرحيا.

وكان مساء الجمعة الماضي قد شهد مقتل ٢٥ شخصا في منطقة هور رجب في هجوم نفذه مسلحون يرتدون الزي العسكري على منازل عوائل عناصر من الصحوة.

وعلى الرغم من الاجراءات الامنية المشددة التي فرضتها الأجهزة الامنية في بغداد منذ تفجيرات الاحد الماضي ، الا ان هذا الامر لم يؤد الى اياف



عمليات القاذ . آف ب

بدأوا يستخدمونها لإيقاع اكبر عدد من الخسائر البشرية وسط ظروف سياسية معقدة تجري فيها اتصالات وحوارات صعبة لتشكيل الحكومة الجديدة. وقال اللواء قاسم عطا المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد ان التفجيرات استهدفت مبان سكنية في مناطق العलाوي والشرطة والشعلة وجنوك اضافة الى انفجار سيارة مفخخة في منطقة العامل وعبوة ناسفة في حي الدورية.

واضاف: ان فرقا صغيرة حضرت في اماكن التفجيرات لاسعاف المصابين ونقل الحالات الخطرة الى المستشفيات للعلاج. واتهم من اسماهم ببقايا تنظيم القاعدة وازلام النظام السابق بالسؤولية عن التفجيرات، مشيرا الى اتخاذ اجراءات احترازية جديدة لحماية المواطنين لكنه لم يكشف عن طبيعتها. وتكد تكون هذه المرة الاولى التي يستهدف فيها الارهابيون عمارات سكنية من خلال تخفيضها من الخارج ثم تفجيرها بهدف ارباك الوضعين الامني والسياسي في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها العراق بعد الانتفاضة الاخيرة والجدل الدائر

كانوا مصابين ام شهداء ، في حين بواصل اخرون رفع الانقاض. من جهة، قال ضابط في الجيش رفض ذكر اسمه "وصل شخصان قبل ثلاثة ايام لاستتجار محل في المبنى بغرض بيع القاذل وجلبوا اسلحة من العديد من المواد الى المكان ووقع التفجير. ارسلنا وراء مالك المبنى للتحقيق معه".

. فيما اعربت قيادات امنية عن مخاوف من تكتيكات جديدة بدأ الارهابيون باستخدامها من خلال استهداف المباني السكنية لإيقاع اكبر الخسائر البشرية وذلك بعد ٤٨ ساعة من ضرب مقرات ثلاث سفارات وسط العاصمة بغداد لاوصول رسالة الى الحكومات ورجال الاعمال الاجانب بأن العراق غير امن لهم ، فيما قالت قيادة عمليات بغداد ان عدد شهداء تفجيرات المباني السكنية قد وصل الى ١٢٧ بين شهيد وجريح . موضحة ان فرق الدفاع المدني والقوات الامنية وكثائب الهندسة العسكرية تواصل استخراج ضحايا ومصابين من بين انقاض المباني المدمرة. وعبرت المصادر عن مخاوف حقيقية من تكتيكات يجبو ان الارهابيين

بواسطة المعاول او اياديهم في بعض الاحيان وسط حالة من الذهول البادي على وجوه الجبران او الاقارب الذين فقدوا احياء. وكانت المصادر قد اعلنت سابقا ان انتحاريا فجر نفسه وسط مطعم شعبي في منطقة العالوي في مبنى من طابقين، لكنها عادت لتؤكد لاحقا ان الانفجار لم يكن ناجما عن عملية انتحارية.

واقام مراسل فرانس برس ان مبنى العالوي المشيد من الاجر بجوي ثلاث شقق سكنية فضلا عن المطعم، قد انهار كليا وتضررت المباني المجاورة المتراكمة والمتداعية. وتصرخ امراء شابة سائلة عن مصير والدتها راجية ان تجيبها بينما كانت واقفة قرب الركام. ويشرح مصطفى (٢٥ عاما) لزوجته علاء التي رمت بنفسها أرضا وسط العويل والنجيب كيف استطاع الوصول اليه لكنه وجده ميتا.

ويقول "تمكنت من ازالة الأجر والرمال التي غطت علاء ووصلت اليه لكنه توفي بسبب النزيف العالوي في وسط العاصمة. كما شاهد المراسل المسعفين يخرجون خمسة اخرين بواسطة الصمالات لكنه لم يعرف ما اذا



العراقي هو من اختار شخصيات الكتل الفائزة لتمثيله في البرلمان والحكومة القادمة، معتبرا ان تشكيل حكومة قوية للفترة المقبلة من المسار السياسي في البلاد ضمانة حقيقية للمحافظة على مصلحة العراق عامة".

من جانبه أعلن ائتلاف دولة القانون تأييده تشكيل حكومة "شراكة وطنية" تضم مختلف الكيانات الفائزة وتتناى عن السلبيات التي راقت العملية السياسية في المرحلة السابقة ومن أهمها التخصص الطائفي والحزبي. ونقلت وكالة آكي الإيطالية للانباء عن القيادي بين الائتلاف دولة القانون خالد الأسدي قوله: ان الحركات بين الكتل السياسية لم تقص حتى الآن إلى نتائج ملموسة باتجاه بلورة شكل الحكومة المقبلة.

وشدد الاسدي على أن "القوى السياسية مازالت حتى الآن تعيش في أجواء الانتخابات، حيث لم تتم المصادقة على النتائج حتى الان للبدء بسباق التحالفات، وهذا لن يتم إلا بعد اكمال هيئة التمييز القضائية في مفوضية الانتخابات المستقلة انجاز جميع الطعون والشكاوى المقدمة لها. و اضاف: مع هذا فإن الحوارات السياسية مستمرة وربما ستظهر خلال الأيام القلائل المقبلة ملامح تحالفات جديدة" على الساحة السياسية.

# بعد ٣٠ يوما على الانتخابات .. هجمات ارهابية شرسة تعصف بأمن بغداد

اجراءات القيادات الامنية منسجمة مع الهجمة الارهابية الشرسة ، التي تريد ان تمزق هذا الشعب المسكين والذي ظل عرضة للقتل والدمار من قبل المجرمين الجيلة".

وقال : " كنت قد عرضت في وقت سابق على القيادات الامنية في الدولة مشروعا امنيا الا انه لم يلق الاستجابة" داعيا السياسيين العراقيين الى " الاسراع بتشكيل الحكومة ووضع خلافاتهم جانبا ، وان يتحلوا بالوطنية وتغليب مصلحة الوطن ومصلحة العراقيين المساكين على مصالحهم وتوجهاتهم الشخصية".

فيما دعا مواطنون، الكتل السياسية الى الاسراع بتشكيل الحكومة وتغليب مصلحة المواطن وحياته على المصالح القتوية والحزبية وان يتم تقديم تنازلات لكي لا تذهب المزيد من الدماء بتفجيرات جديدة. ويلاحظ ان اغلب السياسيين يدعون الى الاسراع بتشكيل الحكومة ولا يعرف من هو المسبب الحقيقي لتأخير تشكيلها.

فقد دعا إبراهيم الجعفري الكتل والكيانات السياسية الى "الاسراع بتشكيل الحكومة الجديدة لكي لا يدخل البلد في فراغ حكومي". وقال في بيان صحفي: ان هذا الامر قد يستغلّه اعداء الشعب العراقي للاجهاض على العملية السياسية. وبذلك كان الشعب نفسه سيدفع ضريبة تأخرنا في تشكيل الحكومة".

واعرب الجعفري عن امله بان "تتصافر الجهود لاسراع في تقريب وجهات النظر من اجل بناء العملية السياسية على اساس المشاركة الوطنية".

وساد الاحباط المواطنين العراقيين بعد هذه التفجيرات ، ان انهم توقعوا بعد ان تجرى الانتخابات ان يكون هناك استقرار امني وان يقوم من انتخبوهم بتشكيل الحكومة بأسرع وقت ، الا ان ما يدور حاليا في مباحثات لا يدل على اي ملامح لتشكيل الحكومة.

ويرى مراقبون ان مناقشات الكتل السياسية تدور حول حلقة مفرغة وان اسم رئيس الوزراء المقبل ما زال المعضلة الكبرى في المناقشات والمباحثات.

وكان القيادي في الائتلاف الوطني العراقي قاسم داود قد حذر من ان التأخير في تشكيل الحكومة سيفتح الباب على مصراعيه لتفجيرات

اعنف واكثر شراسة ، على حد قوله. وقال لـ/نينبا/ : " ان مسلسل التفجيرات الاجرامية والتي كان اخرها يوم امس هو استمرار للعمليات الارهابية ضد الشعب العراقي وضد العملية السياسية والديمقراطية".

ودعا داود الذي كان يشغل منصب وزير الامن الوطني في حكومة اباد علاوي، القوى السياسية الى ان تضع في اولوياتها الاسراع بتشكيل الحكومة لان اي تأخير لن يصب في مصلحة المواطن العراقي.

من جهة قال المرجع الديني الشيخ قاسم الطائي للوكالة الوطنية العراقية للانباء /نينبا/ : " ان قوات الاحتلال الامريكي والقيادات الامنية العراقية فشلتا في حفظ امن المناطق

، حيث طالت تفجيرات اليوم المناطق الفقيرة في بغداد ، ما يعني انها حرب علنية من الارهاب على الشعب العراقي".

وتابع الطائي:" يجب ان تكون

## بالختصر

## عبد المهدي: أمن العراق يهم المنطقة بأسرها

اكد نائب رئيس الجمهورية عادل عبدالمهدي ان المسألة الأمنية العراقية نهم المنطقة بأسرها وتتطلب عملا مشتركا، مبينا أن تركيا "جارة مهمة للغاية للعراق" ونحن في حالة تشاور دائم معها.

وقال عبد المهدي عقب لقائه رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان ورئيس الجمهورية عبدالله غول ووزير الخارجية احمد داوود أو غلو في بيان مكتبه تلقت (المدى) نسخة منه: امس: ان الوقت قد حان لتشكيل الحكومة عقب الانتخابات في العراق، مؤكدا ان البلاد بحاجة ماسة إلى التعاون الإيجابي والمثمر في دول الجوار، مشيدا بالتطور الكبير الذي تشهده العلاقات التركية العراقية.

## المفوضية: الهيئة القضائية هي التي تقيم الأدلة المقدمة من قبل الطاعنين

قال الناطق الرسمي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات القاضي قاسم العبودي: ان الية التقاضي او الشككي او الطعن امام مجلس المفوضين تسير وفق الآلية التي حددها قانون الانتخابات رقم (١١) لسنة ٢٠٠٧ المادة (٨).

واوضح العبودي بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي: ان الطعون التي تقدمها الكيانات المشككة بنتائج الانتخابات في ان اختصاص الهيئة القضائية حصراً وهي التي تقيم الالة المقدمة من قبلهم، لافتا الى ان دور المفوضية يقتصر على تقديم الاجابات المستندة الى اساطر القانوني والتي لعل المفوضية، مؤكدا ان ما يتقل في بعض وسائل الاعلام احيانا يأتي نتيجة عدم الاطلاع الدقيق على قانون المفوضية وانظمتها.

AL – MADA

General Political Daily  
Issued by : Al – Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني

خالد خضير

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي

علاء مؤرجي

مدير التحرير الاداري

نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق

علي حسين

مدير التحرير التنفيذي

عامر القيسي

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

